Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 47 (2023) • P: 46 - 30
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522- 3399 (Online) • ISSN: 2522- 3399 (Print)

# Parental treatment methods and their relationship to achievement motivation among a sample of gifted female students at the secondary stage in Jeddah

**Mrs. Maram Hajjaj Al- Mabadi*[1], Dr. Manal Yahya BaAmer[1]**
[1] King Abdulaziz University | KSA

**Received**: 21/09/2023
**Revised**: 03/10/2023
**Accepted**: 23/10/2023
**Published**: 30/12/2023

* Corresponding author: mmaramm14@gmail.com

**Citation**: Al-Mabadi, M. H., & BaAmer, M. Y. (2023). Parental treatment methods and their relationship to achievement motivation among a sample of gifted female students at the secondary stage in Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(47), 30 – 46. https://doi.org/10.26389/AJSRP.J210923

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY- NC) license

**Abstract:** This study aimed to identify the methods of parental treatment and their relationship to motivation for achievement among a sample of gifted female students in the secondary stage in the city of Jeddah. The study included (31) female students who were randomly selected. The study followed the descriptive, correlational approach to find out the relationship between the methods of parental treatment and motivation for achievement. Two scales were used. To collect data, there is a measure of parental treatment methods as perceived by children, prepared by Faten Suleiman, and a measure of achievement motivation for adolescents, prepared by Othman and Shaheen. The data were statistically analyzed using statistical packages. The results showed that the permissive method is the most widespread and prevailing in parental treatment among the study sample, followed by the democratic method. It is followed by the authoritarian style. The results also show that the level of motivation to achieve has been achieved to a moderate degree among gifted female students in the city of Jeddah. In light of the results, the study presented a number of recommendations, including: The necessity of providing awareness to families, especially parents, about the importance of the treatment methods used with their children.

**Keywords:** methods of parental treatment, achievement motivation, gifted students, high school.

# أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة

**أ. مرام حجاج المعبدي*[1]، د/ منال يحيى باعامر[1]**
[1] جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، اشتملت الدراسة على (31) طالبة تم اختيارهم عشوائيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز، وتم استخدام مقياسين لجمع البيانات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء من إعداد فاتن سليمان، ومقياس الدافعية للإنجاز للمراهقين من إعداد عثمان وشاهين، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحزم الإحصائية، أظهرت النتائج أن الأسلوب المتساهل الأكثر انتشاراً وهو السائد في المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة ثم يليه الأسلوب الديموقراطي ويليه الأسلوب التسلطي، وكذلك تبين النتائج أن مستوى الدافعية للإنجاز قد تحقق بدرجة متوسطة لدى الطالبات الموهوبات في مدينة جدة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات منها، ضرورة تقديم التوعية للأسر وخاصة الوالدين عن أهمية أساليب المعاملة المتبعة مع أبنائهم.

**الكلمات المفتاحية:** أساليب المعاملة الوالدية، الدافعية للإنجاز، الطالبات الموهوبات، المرحلة الثانوية.

## المقدمة.

تعد الأسرة الأساس الذي يشكل شخصية الطفل من خلال التنشئة الاجتماعية التي تقدمها لأبنائها فتؤثر فيهم ويتأثرون بها، وأساليب المعاملة الوالدية لها الدور الأكبر في تنمية المواهب وتطور الإبداع، وكما لها التأثير في نمو الأبناء اجتماعيا ونفسيا وتربوياً، حتى تكون قادرة على تلبية احتياجاتهم وصقل شخصياتهم وتكاملها.

وتزداد مسؤولية الأسرة في حين أن أحد أبنائها من الموهوبين؛ لأنها تدرك حجم العناية الذي لابد أن توفره للموهوب من أبنائها حتى تتعرف على قدراته وتنميها وتوفر له البيئة السليمة التي تساعده لمزيد من الإبداع والابتكار والتميز، ومما لا شك فيه أن الموهوبين هم الثروة الحقيقية للأسرة وللمجتمع، مما جعلها تحاول أن تقدم مزيد من الرعاية والاهتمام بهم وبقدراتهم حتى تتطور ولا تنطفئ هذه المواهب (الفهيدي، 2014). وكما أكد فان وتشانغ Fan and Zhang (2014)أن الأسرة لها علاقة في تنمية أساليب التفكير وفي تطويرها.

وتعد الأسرة أحد أهم الركائز في اكتشاف وتنمية مواهب أبنائها وقدراتهم الشخصية، مما جعل لها دور مهم في تطور مواهبهم ومهاراتهم، وبتالي كان لابد أن تقدم لهم جميع أساليب الرعاية التربوية السليمة من خلال تشجيعهم على التعبير بكل حرية واستقلالية حتى يتم غرس الثقة بنفسه وبقدراته وموهبته، ولذلك كان من المهم الحرص على مراعاة هذه الأساليب سواء كانوا الأبناء موهوبين أو غير موهوبين، وأن تتجنب المعاملة غير السوية حتى لا يؤثر ذلك عليهم، ولكن في مقابل ذلك قد تعجز لتقديم هذا النوع من الرعاية ربما يعود لنقص الخبرة أو غياب الوعي بأهمية المحافظة على جو آمن لهم وتقديم مختلف الرعاية للمحافظة على هذه الثروة العظيمة (عوماري وبن دحو، 2019). وكما ذكر دياكونو وموريان(2016) Diaconu and Măirean أنه لابد من تشجيع الآباء على تبني ممارسات تدعم أطفالهم من خلال أنشطة تعلم خاصة بهم يكون لها الأثر في تطوير مهاراتهم.

وإن العلاقة التي تتسم بالإيجابية بين الآباء وأبنائهم وخاصة المراهقين لها التأثير في تكوين شخصيتهم، ولأن فترة المراهقة مهمة وحساسة أيضا؛ كان لابد من الآباء أن يدركوا كيفية التعامل الصحيح لهم لأنها تعتبر مرحلة الانطلاق نحو المستقبل، وبالتالي فإن المراهق بحاجة إلى التقبل والحوار، وكما جاءت نتائج دراسة كازميني وآخرون(2018) .Kazemeini et al أن الأساليب الإيجابية كان لها التأثير في صنع القرار والاستقلالية للمراهقين، وذكر فارالاكشمي وآخرون (2020) .Varalakshmi et al أن أساليب المعاملة الاسوية تؤدي إلى مشاكل في السلوك، وذكر عبده والعامري(2018) في هذا الصدد أن الآباء الذين يتبعون هذه الأساليب مع أبنائهم تتكون لديهم سلوكيات مضادة للمجتمع مثل العدوان، مما يؤدي ذلك إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية لديهم التي من شأنها أن تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للإنجاز، وبالتالي جاءت الدراسة الحالية تتناول أساليب المعاملة الوالدية للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمدينة جدة، لمعرفة انعكاسها على مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

### مشكلة الدراسة:

لنهضة مجتمعنا وتطوره بما يتماشى مع التغيرات الحديثة وعجلة التنمية السريعة كان لابد من البحث عن عناصر الثروة البشرية التي لديها كفاءات علمية عالية، والموهوبون هم الثروة في مجتمعنا باعتبارهم جزء مهم في تقدم المجتمع ونهضته وتحقيق أهدافه للوصول إلى مجتمع مواكب للتطورات الحديثة، وبالتالي لابد من رعايتهم وتشجيعهم على الإبداع لمجتمع يشع فكرا وثقافة وحضارة وإبداع.

ومن الخطأ النظر للموهوبين بأنهم في نجاح وتفوق دائم وبالتالي يتمتعون برعاية والدية جيدة وبيئة أسرية داعمة، ولا شك بأن الأسرة هي الداعم الأول من خلال الدور المهم الذي تقوم به لتقدم الرعاية المناسبة وتوفر بيئة داعمه تنمي قدراتهم ومواهبهم وتسهل لهم سبيل الإبداع والتميز.

وعندما تغفل الأسرة عن توفير البيئة المناسبة لأبنائها الموهبين ولا تدعمهم بالطريقة التي تزيد من فاعليتهم يؤدي ذلك إلى خفض إنتاجهم والتقليل من دافعيتهم للإنجاز، وهذا ما أكد عليه عبده والعامري(2018) أن الدافعية للإنجاز تكمن في فهم دوافع الطلاب والمهارة في الاستفادة من الطاقة الكامنة وراء هذه الدوافع، ويساعد ذلك في توجيه سلوكهم ودعمهم لكسب المهارات الازمة التي تؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز لديهم، مما يؤدي إلى المحافظة على صحتهم النفسية والتربوية، وبالتالي فإن فهم العلاقة بين الدافعية للإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية يساعد في الكشف على العوامل التربوية والنفسية التي لها تأثير في دافعية الموهوبين.

كان لابد من البحث عن سبب ذلك، وربما يعود لأساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الموهوبين من والديهم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الموهوبين.

**أسئلة البحث:**

بناء على ما سبق؛ تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

ويتفرع من هذا السؤالان الفرعيان:

1- ما الأسلوب الوالدي الأكثر تعاملا مع الطالبات الموهوبات في مدينة جدة؟
2- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات في مدينة جدة؟

**أهداف الدراسة:**

1- معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات.
2- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات.
3- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الأكثر تأثير في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات.

**أهمية الدراسة:**

- تساهم هذه الدراسة في التراكم المعرفي في مجال الموهوبين وإثراء المعرفة الإنسانية والأدب النظري.
- تساهم هذه الدراسة في محاولة تسليط الضوء على عينة مهمة في المجتمع وهي عينة الموهوبين في سبيل الاهتمام بهم وتيسير سبل الإبداع حتى يتقدم من خلالهم المجتمع ويكون لهم الأثر الفعال.
- تساعد هذه الدراسة أخصائي التربية الخاصة والمرشدين في إعداد برامج توعية للأولياء الأمور توضح فيها أهمية أساليب المعاملة وتأثيرها على أبنائهم.
- تكشف هذه الدراسة عن أهم الأساليب الوالدية التي تؤثر في الدافعية للإنجاز لدى أبنائها الموهوبين مما يساعد الأسر في محاولة توفير بيئة مناسبة لهم حتى تزيد من استمرارية أدائهم المتميز.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: أساليب المعاملة الوالدية مثل الأسلوب الديموقراطي، والسلبية مثل الأسلوب التسلطي والمتساهل.
- البشرية: عينة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة.
- المكانية: مدينة جدة المملكة العربية السعودية.
- الزمنية: يطبق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعالم 1442هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

- **أساليب المعاملة الوالدية:**
- اصطلاحا: "الأساليب المتبعة من قبل الوالدين (الأب والأم) في ضبط السلوك الخاص بأبنائهم في المواقف الحياتية المختلفة داخل المنزل وخارجه، وتقاس برأي الأبناء في تلك الأسباب"(أبو كيف، 2016، ص.336).
  - اجرائيا: تعرف أساليب المعاملة في هذه الدراسة بأنها تلك الممارسات التي تصدر من الآباء في تنشئة أبنائهم، ويتم التعرف عليها من خلال تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية في ثلاثة أساليب وهي: الأسلوب التسلطي، والأسلوب الديموقراطي، والأسلوب المتساهل.
- **الدافعية للإنجاز:**
- اصطلاحا: رغبة الفرد الداخلية في تحقيق أداء جيد بتفوق واقتدار، والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب، وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة (عثمان وشاهين، 2014).
  - اجرائيا: تعرف الدافعية للإنجاز في هذه الدراسة بأنها قدرة الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة على إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف والتغلب على الصعوبات ويتم التعرف عليها من خلال تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز الذي يقيس أربعة أبعاد وهي: تحديد الهدف، مستوى الطموح، المثابرة، الكفاءة المدركة.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

**2- 1- الإطار النظري.**

**2- 1- 1- أساليب المعاملة الوالدية:**

عملية التنشئة التي يقوم بها الآباء تشكل سلوك الطفل بشكل كبير وتكون من خلال مجموعة من الأساليب التي تختلف من أسرة إلى أخرى تبعا للخبرة، ومما لاشك فيه أن تربية الأبناء ليست بالعمل السهل اليسير وإنما تحتاج منهم إلى الكثير من العمل والتعلم وطلب المساعدة إذا كانوا بحاجة إلى ذلك، ولابد من البحث عن أفضل الطرق التي تساعدهم في التربية الصحيحة والسليمة حتى لا يؤثر ذلك على شخصيتهم، وقد تكون هناك ممارسات خاطئة تعود إلى نقص الخبرة وعدم الثقة وقلة المساندة، وبالتالي الطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية آمنه وتعامله بطريقة مناسبة وتوفر جميع احتياجاته بالتأكيد شخصيته تختلف عن الذي ينشأ في بيئة عكس ذلك (المدني، 2012).

ومن الخصائص التي تميز الحياة الأسرية وهي أنها مؤسسة اجتماعية ذات ثقافة مشتركة، تحافظ على القيم بكل أشكالها سواء الأخلاقية أو الدينية أو التربوية أو الاجتماعية عن طريق تنشئة أطفالها على هذه القيم، وأن تأثيرها على تعديل السلوك وتكوين شخصية الأبناء من خلال الأساليب التي تتعامل معهم حتى تؤثر فيهم بشكل جيد (أبو كيف، 2016). وأن الآباء لهم الدور النشط في مستقبل أبنائهم في مختلف مجالات الحياة، من خلال العلاقة التي تجمعهم بأبنائهم فإذا كانت إيجابية مثل الديموقراطية أدى ذلك إلى الشعور بالثقة والانفتاح على التجارب الجديدة ومواجهتها، وإذا كانت سلبية يشعرون بأن حريتهم مقيدة وأنهم غير قادرين على الاستقلالية (Reem et al, 2020).

**أ- مفهوم الأساليب الوالدية:**

تعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها الأساليب المتبعة من قبل الآباء حتى يتم ضبط سلوك أبنائهم داخل المنزل وخارجه، وكما أنها تمثل عامل مهم في تشكيل شخصيتهم وتكوين اتجاهاتهم وميولهم، وهذه المعاملة تمثل سلوك انساني يقوم على ارادة الآباء ويعبر عن اتجاهاتهما النفسية في اختيار الأسلوب المناسب للتعامل معهم (أبو كيف، 2016).

وتعرف أيضا بأنها "تتباين في أشكالها وشدتها من أسرة إلى أخرى، وقد تتخذ شكلا أو أكثر فمنها ما يتصف بالصرامة والقسوة والتسلط والشدة وبعضها يميل إلى التسامح والإفراط في التساهل والدلال الزائد، في حين قد يتجه عدد من الآباء إلى الإهمال والرفض، وقد يتيح الآخرون منهم مجالا للصراحة والديمقراطية والاستقلالية وأحيانا كثيرة يكون الوالدان متذبذبين في معاملتهما لابنهما "(الزهراني، 2019، ص. 147).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الطفل الذي ينشأ في بيئة تراعي ميوله وتحقق ذاته وتشبع حاجاته يؤدي ذلك إلى تطور شخصيته ويصبح في حالة نفسية سليمة وبالتالي يختلف عن الذي ينشأ في بيئة يسودها التسلط وأسلوب التعامل من خلال العنف والعقوبة، فهناك فرق في أن يكون الطفل مقبولا في أسرته ويعامل بديمقراطية وبين أن يكون منبوذا ويعامل بالتسلط والديكتاتورية (المدني، 2012).

**ب- أنماط المعاملة الوالدية:**

تتمثل أنماط المعاملة في الرعاية، والعطف، والإهمال، والرفض وعدم التقبل، والتساهل، والحماية الزائدة، والتدليل، ويتعامل الآباء مع أبنائهم بها في مواقف الحياة اليومية مما لها الأثر الإيجابي كالديموقراطية والتقبل، والتدعيم وغيرها أو السلبي كالتسلط والقسوة والتدليل وغيرها (إبراهيم عثمان، 2012).

**أولا: النمط التسلطي:**

في هذا الأسلوب يتحكم الآباء في نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من تحقيقها، أو إلزامه بالقيام بمهام تفوق قدراته وإمكانياته، باستخدام العنف أو الضرب أو الحرمان أحيانا وتكون قائمة الممنوعات أكثر من قائمة المسموحات، ويتحكم الآباء أيضا في تحديد الملابس والأكل والأصدقاء لأبنائهم عوضا عنهم وبعيد عنما يريدون أو ماهي رغباتهم (إبراهيم عثمان، 2012).

وأن الأسلوب التسلطي يكون له آثار على الطفل مثل شعور الطفل بالنقص وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، والميل إلى الانسحاب، وضعف الانتماء إلى الأسرة، مما يؤدي إلى صعوبة تكوين شخصية مستقلة بسبب أنهم يشعرون بالخوف الشديد من آبائهم، وعدم رغبتهم في القيام بالواجبات المنزلية (السباتين، 2011).

**ثانيا- النمط الديمقراطي:**

تتصف الأسرة في هذا الأسلوب بأنها تسير بشكل تعاوني بحيث يتعلم الأبناء بأن عليهم القيام ببعض الواجبات وأنهم مطالبون باتخاذ بعض القرارات بأنفسهم، وإن لوالديهم بعض الحقوق الخاصة، وإذا كانت هناك خلافات أو عدم وضوح في جانب معين يتم

معالجته بروح التعاون والصراحة والتفاهم، وبالتالي فإن الآثار التي تكون نتيجة هذا الأسلوب مثل التكيف مع الأسرة والعادات الاجتماعية، ونمو الاستقلالية، والشعور بالأمن عند الاندماج مع الآخرين (السباتين، 2011).

يمنح الآباء في هذا الأسلوب الاحترام لأبنائهم وتلبية حاجاتهم ورغباتهم، ويتسم هذا النمط بالتشجيع على الاستقلالية، واستخدام الحوار والاستماع إلى وجهة نظرهم، مما يجعل الأسرة تكون في جو يتسم بالدفء، وحب الاتصال مع بعضهم Rahman et al, (2017).

**ثالثا: النمط المتساهل:**

في هذا النمط يمارس الآباء درجة قليلة من الضبط والتحكم مع أبنائهم، ويتصفون بالتقبل والدفء المرتفع، ولا يستخدم العقاب تجاه سلوكهم بل يتم أعطاهم بعض التعليمات حتى لا يتكرر السلوك، وتكون لديهم بعض المسؤوليات، وفي هذا النمط نادرا ما تتم السيطرة عليهم، ولكن في المقابل يترك هذا النمط بعض الآثار السلبية على الأبناء لأنه لا يوجد لديهم أهداف يسعون إلى تحقيقها بسبب اعتمادهم على آبائهم، وتدني رغبتهم في المشاركة الأسرية وبالتالي يؤدي إلى كثرة المشكلات (الزهراني، 2019).

**ج- علاقة الأساليب الوالدية بالموهبة:**

الأسرة هي المصدر الأساسي لإشباع حاجات أبنائها وتنمية طاقاتهم ومواهبهم، وإن الأسرة المثقفة الواعية تقدم الرعاية لجميع نواحي شخصياتهم وتجيب على أسئلتهم حتى يتم تنمية إبداعهم بشكل جيد، وتوفر لهم التفاعل الاجتماعي المناسب مع الآخرين حتى يتم استغلال القدرات العقلية، وبالتالي يتصف الآباء بسلوك التسامح في التنشئة، والبعد عن التزمت من خلال توفير مختلف الوسائل الثقافية بقدر الإمكان بما في ذلك الكتب والقصص وإن يسمح لهم بممارسة هواياتهم وتشجيعهم لغرس الثقة بالنفس وتوفير المناخ الملائم لهم في المنزل حتى لا تصبح الموهبة كامنة لا يمكن اكتشافها (أبو بكر، 2009).

وقد يخطئ البعض في الاعتقاد بأن الأطفال الموهوبون ناجحون في حياتهم، وأنهم لا يعانون من المشكلات أو المعيقات التي تخص بيئاتهم، وإن علاقاتهم الأسرية سبب تفوقهم وتميزهم في الأداء، ويتم إغفال تأثيرها على أدائهم، التي بدورها أن تؤثر على إبداعهم وتميزهم، أو قد يفقدهم الحماس في الاستمرار بالأداء المتميز كما أنه قد يعكس حالتهم أحيانا إلى الاتجاه السلبي مما يتسبب في أطفاء مواهبهم (المدني، 2012).

**2- 1- 2- الدافعية للإنجاز:**

الدافعية للإنجاز تعتبر مكون أساسي يسعى الفرد ليحقق من خلاله ذاته، وأيضا الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل من خلال السعي نحو التميز والتفوق، ويختلف الناس في رؤيتهم للدافعية للإنجاز وبالتالي هناك من يرى أن التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز شيء ضروري، وهناك من يكتفي بأقل قدر من النجاح، وإن الدافعية للإنجاز تكون رغبة جامحة للعمل تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة وفي مواجهة المشكلات وحلها (العمري، 2018).

كما تعرف بأنها مجموع القوى التي تعمل على توجيه السلوك لتخطي الصعاب وحتى يحقق الفرد مستوى معين من الإنجاز لنفسه، ويعد الدافع للإنجاز عامل مهم في توجيه سلوك الفرد وفي ادراكه للموقف، ويساعده في فهم وتفسير سلوك المحيطين به، ويسعى الفرد لتحقيق ذاته وتوكيدها، وبالتالي فإن الفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وما يحقق من أهداف، ويسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهدافه، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والتخطيط للمستقبل (أبو العباس عثمان، 2010).

**أ- أنواع الدافعية للإنجاز:**

وذكر العمري (2018) أن هناك نوعين للدافعية للإنجاز وهي:

1- دافعية الإنجاز الذاتية: هي التي يتم فيها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

2- دافعية الإنجاز الاجتماعية: لأن الدافعية للإنجاز لها علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية من المهم توفير الدافعية للتعلم حتى يتم تحقيق الإنجاز، وهي مهمة يشترك فيها البيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية.

**ب- مؤشرات الدافعية للإنجاز:**

تتكون الدافعية للإنجاز كما ذكرها القني (2020) من عدة مؤشرات مثل:

- المعارف التي يملكها الفرد في مجال معين.
- المهارات هي التي من خلالها نقوم بإثبات خبرة عن طريق السلوك.
- السلوكيات تشمل صورة الذات من خلال مدركاتها الذاتية في الاتجاهات والقيم.
- السمات تتمثل في صفات الفرد الشخصية مثل المواظبة والقابلية للتكيف.
- الدوافع هي التي تبعث سلوكيات معينة نتيجة قوى داخلية متكررة.

**ج- الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز:**

تعددت الأبعاد ولكن تم ذكر البعض منها كما جاء في مطر (2013):

1- الثقة بالنفس: وتكمن في ثقة الفرد بنفسه وبقدراته وامكانياته، ويواجه كل التحديات والصعاب حتى ينتهي من إنجاز ما يطمح له، ويسعر الفرد أن لدية القدرة على النجاح فيما يقوم به.

2- الإتقان: وهو الدقة في أداء العمل بحيث يكون الفرد في أعلى مراحل التركيز أثناء أداء أعماله، حتى ينجز عمله بشكل سريع ومنظم وذا كفاءة عالية، ويستخدم الفرد كل مهاراته التي يملكها في مواجه الصعاب لإنجاز العمل وإكماله وتحقيق نتائج جيدة في عملة الذي يقوم به.

3- الاستقلالية: تشير الاستقلالية بأن الفرد يستطيع أن يعمل بصورة فردية ويكون قادر على الاعتماد على ذاته ويثبت أنه يستطيع أن ينجز الأعمال حتى التي تتطلب إلى جهد وصبر لإنهائها، وبالتالي فإن الفرد يستطيع أن ينافس الآخرين وينجز أعماله بصورة جيد.

4- الطموح والسعي نحو التميز: أن يكون للفرد أهداف يسعى لتحقيقها من خلال المنافسة مع الآخرين وبالتالي تكون أهدافه واضحة وبعيدة المدى، ويسعى الفرد لتحقيقها من خلال تحمله للصعاب والعقبات حتى يصل إلى أهدافه.

**2-2- الدراسات السابقة**

لأهمية أساليب المعاملة الوالدية وطريقة التنشئة للطلاب الموهوبين وغير الموهوبين وارتباطها بكثير من المتغيرات بشكل إيجابي أو سلبي، ومن المتغيرات الدافعية للإنجاز ايضا، سوف أعرض أهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث:

- **هدفت دراسة يانكوفسكا وغراليوسك (2020) Jankowska and Gralewski** إلى اكتشاف العلاقة بين أبعاد الأساليب الوالدية البناءة ( أي القبول الأبوي ومنح الاستقلال الذاتي) وعوامل مناخ الإبداع في العلاقات بين الوالدين والطفل من خلال التشجيع على التجربة والجدة والتنوع وتشجيع التوافق ودعم المثابرة في الجهود الإبداعية وتشجيع التخيل، والصورة العقلية البصرية للوالدين، شارك في الدراسة 313 من الآباء والأمهات الذين تتراوح أعمار أبنائهم بين 6 الى 12 سنة، وجاءت النتائج بأن أسلوب الوالدين البناء يرتبط بشكل إيجابي بعوامل المناخ الإبداعي في العلاقات بين الوالدين والأطفال، من خلال التشجيع على الجدة والتنوع والمثابرة في الجهود الإبداعية والتشجيع على التخيل، وأيضا ارتبط مستوى حيوية الوالدين في الصورة الذهنية ارتباطا إيجابيا بقبول الوالدين لدعم الطفل والاستقلال الذاتي وفضلا عن عناصر المناخ للإبداع في العلاقة بين الوالدين والطفل، وكما بينت النتائج أن الأمهات سجلن مستوى أعلى بكثير من الآباء في قبول الطفل، وكان لجنس الوالدين دور هام في العلاقات بين الوالدين والأطفال.
- **كما هدفت دراسة عوماري وشعور (2020)** إلى معرفة أساليب المعاملة الو الدية للطلاب الموهوبين مقارنة بالطلاب العاديين، ومعرفة الفرق بينهم في إدراك أساليب المعاملة الو الدية لدى الطلاب السنة الأولى من التعليم المتوسط، حيث بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في الأساليب الإيجابية المتمثلة في(أسلوب الديمقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة ) لمعاملة الوالدين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة بين الموهوبين وغير الموهوبين في الأساليب المتبقية، أما في الأساليب السلبية المتمثلة في (أسلوب النبذ والإهمال وأسلوب الحماية الزائدة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين لمعاملة الوالدين، بينما توجد فروق ذات دلالة في إدراك الأساليب السلبية (القسوة والتسلط وإثارة الألم النفسي) لمعاملة الوالدين.
- **وهدفت دراسة ستايولاكي وجوبتا (2020) Stavrulaki and Gupta** باستخدام نظرية تقرير المصير توجيه تحفيز طلاب الجامعات كوسيط للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرضا عن الحياة، والعينة من جامعة متوسطة الحجم شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثان نمذجة المعادلة الهيكلية وتبين أن جميع أنواع الدوافع الثلاث ( الجوهرية – الخارجية – التحفيز) تعمل كوسيط جزئي للعلاقة بين الأساليب الوالدية من خلال أسلوب التقبل والرضا عن الحياة، في حين أن التسامح بمثابة وسيط جزئي للعلاقة بين الأساليب الوالدية من خلال أسلوب التسلط والرضا عن الحياة.
- **كما أشارت دراسة عوماري وبن دحو (2019)** إلى أساليب المعاملة الوالدية للطلاب الموهوبين مقارنة بغير الموهوبين، تكونت العينة 32 من طلاب السنة الأولى 10 طلاب و12 طالبة من التعليم المتوسط، واستخدمت الدراسة اختبار جودناف لرسم الرجل ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر الأساليب التي يتعامل الوالدين مع أبنائهم هي أسلوب التشجيع والمكافأة وأسلوب التقبل والاهتمام وأسلوب الديموقراطية، وأظهرت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين في الأساليب الإيجابية المتمثلة في أسلوب الديموقراطية وأسلوب التشجيع والمكافأة لمعاملة الوالدين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة بين الموهوبين وغير الموهوبين في الأساليب المتبقية، وفي الأساليب السلبية مثل أسلوب النبذ والإهمال وأسلوب الحماية

الزائدة لا توجد فروق ذات دلالة بين الموهوبين وغير الموهوبين لمعاملة الوالدين، وأيضا توجد فروق ذات دلالة في إدراك الأساليب السلبية مثل القسوة والتسلط وإثارة الألم النفسي لمعاملة الوالدين.

- **وكما هدفت دراسة الزهراني (2019)** إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية للطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة مكة المكرمة، وكانت تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ويقيس المقياس ثلاثة ابعاد للأساليب الوالدية أسلوب التسلطي والأسلوب الديموقراطي والأسلوب المتساهل، وكشفت النتائج أن الأسلوب المتساهل كان السائد ودرجته مرتفعة جدا لدى عينة الدراسة، ويليه الأسلوب الديموقراطي بدرجة مرتفعة، ويأتي بعد ذلك الأسلوب التسلطي بدرجة مرتفعة أيضا، وبالتالي فأنه يوجد فروق ذات دلالة في أساليب المعاملة الوالدية(التسلطي والديموقراطي) لصالح الطالبات الموهوبات، وكذلك فروق ذات دلالة في متوسطات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين تعزى للمرحلة التعليمية.
- **وهدفت دراسة الصعيدي والظفيري (2019) Alsaidi and Al- dhafri**إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بمفهوم الذات الاجتماعي من خلال أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها طلبة الصفوف (6- 10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وشملت عينة الدراسة (509) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وباستخدام مقياس مفهوم الذات الاجتماعي، ومقياس أنماط التنشئة الوالدية، أظهرت النتائج مستوى مرتفعا في مفهوم الذات الاجتماعي، وأنماط التنشئة الوالدية باستثناء النمط المتساهل للوالدين، وكما ظهر النمط الحازم كأكثر الأنماط إدراكا لدى الطلبة، و أشارت النتائج لوجود فروق في مستوى مفهوم الذات الاجتماعي لصالح الإناث، وفي أنماط التنشئة الوالدية لصالح الذكور، في حين لم تظهر أي فروق في متغيرات الدراسة بناء على الصف الدراسي، ودلت النتائج على إمكانية التنبؤ بمفهوم الذات الاجتماعي من خلال أنماط التنشئة الوالدية (النمط الحازم للأب، النمط الحازم للأم) وذلك بعد ضبط تأثير الجنس.
- **وعمدت دراسة ويرثوين وآخرون (2019) .Wirthwein et al** إلى تقديم صورة شاملة عن الشخصية وأداء المدرسة من خلال مفهوم الذات الأكاديمي و القيم المدرسية ودوافع الإنجاز والدرجات والمعرفة العامة، للمراهقين الموهوبين وغير الموهوبين، من خلال التقارير الذاتية والتقييمات الخارجية من والديهم، وشملت العينة 760 طالب من خمس مدارس، وحقق المراهقون الموهوبون درجات أعلى فيما يتعلق بالانفتاح على التجربة وقيموا أنفسهم على أنهم أذكى من المراهقين غير الموهوبين، وقام آباء المراهقين الموهوبين بتقييم أبنائهم على التحفيز والذكاء والمعرفة العامة أعلى من آباء المراهقين غير الموهوبين.
- **كما تناولت دراسة ديفيد وآخرون (2019) .David et al** الأثار السلبية للتنمر عبر الأنترنت على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال المراهقون وتحليل العلاقة بين أساليب الوالدية والتسلط عبر الأنترنت، للمراهقين مع مراعاة الجنس والعمر، وكان المشاركون في هذه الدراسة 2399 مراهق اسباني، تتراوح أعمارهم بين 12 الى 18 عام، باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات وأيضا تم تحليل تأثيرات التفاعل المحتملة، وأظهرت النتائج أن التأثيرات الرئيسية للأساليب الوالدية والجنس والعمر، بالإضافة إلى تأثير التفاعل بين الجنس والأساليب الوالدية عانت الفتيات من التعرض للإيذاء الالكتروني أكثر من الأولاد، وكما أوضحت نتائج الدراسة أن أسلوب التربية المتسلط كان عامل خطر للعنف السيبراني.
- **وأشارت دراسة العمري (2018)** إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء، تكون مجتمع الدراسة من (712) طالب سعودي من القسم العلمي والشرعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة بين المتغيرين، تم جمع البيانات من خلال مقياسيين الأول لقياس أساليب المعاملة الوالدية والأخر لقياس الدافعية للإنجاز، وجاءت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة باختلاف تخصصهم الدراسي، وأيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أسلوب المعاملة الوالدية حسب اختلاف المستوى التعليمي للأم، ووجود علاقة ذات دلالة في رؤية أفراد عينة الدراسة لبعدي (القسوة والتعاطف الوالدي) من مقياس أساليب المعاملة الوالدية من ناحية الأب.
- **كما هدفت دراسة الزهراني (2018)** إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وجاءت النتائج أن الأسلوب المتساهل هو السائد بدرجة مرتفعة ومن ثم الأسلوب الديموقراطي ومن ثم الأسلوب التسلطي، وكما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة تعزي لمتغير الجنس لصالح الطالبات الموهوبات في أسلوبي ( التسلطي والديموقراطي)، ولصالح الذكور في الأسلوب المتساهل، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للمرحلة التعليمية للطلبة.
- **كما أشارت دراسة عبده والعامري (2018)** للتعرف على درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة العريضات، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأيضا استخدام مقياس

دافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من 447 طالب، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في أساليب المعاملة الوالدية، وأن الأساليب الأكثر شيوعا بالترتيب التالي (القبول- الرفض) ومن ثم (التسامح- القسوة)، وثم (الحرص – الإهمال)، وكانت هذه الدرجات بدرجات مرتفعة بينما الأسلوب الديموقراطي والاستقلال بدرجات متوسطة، وتبين وجود علاقة دالة إيجابية بين الأساليب الوالدية والدافعية للإنجاز.

- **كما هدفت دراسة حماد (2018)** إلى معرفة التفكير الإبداعي وعلاقته بنوعية الحياة وأساليب المعاملة الوالدية للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس التفكير الإبداعي ومقياس نوعية الحياة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وجاءت نتائج الدراسة إلى أن التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين يتسم بالارتفاع، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التفكير الإبداعي ونوعية الحياة للطلاب الموهوبين، كما أتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التفكير الإبداعي وأساليب المعاملة الوالدية للطلاب الموهوبين، وتوجد فروق ذات دلالة في التفكير الإبداعي تعزى لنوع الطلاب الموهوبين، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة في التفكير الإبداعي حسب الوضع الاقتصادي للطلاب الموهوبين.
- **وكما أشارت دراسة روضه (2017) Roda** إلى البحث عن العلاقة بين الأساليب الوالدية والفاعلية الذاتية ومرونة الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين في إيران، تم إجراء الدراسة على 120 طالب موهوب و120 طالب غير موهوب، وتم جمع المعلومات باستخدام استبيان الأساليب الوالدية ومقياس الفاعلية الذاتية العام وأيضا مقياس المرونة، وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية والاستدلالية، وكانت النتائج أن أسلوب التقبل الذي يستخدمه الوالدين كان له ارتباط كبير وايجابي مع مرونة الطلاب والفاعلية الذاتية، وأيضا كان هناك ارتباط كبير وسلبي بين أسلوب التسلط والتساهل ومرونة الطلاب، وكانت الدرجات المتوسطة من أساليب المعاملة الوالدية والفاعلية الذاتية والمرونة مختلفة اختلافا كبيرا بين الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين.
- **وهدفت دراسة فاسيليكي وسليمان (2017) Vassiliki and Solomon** إلى معرفة العلاقة بين أنماط الأساليب الوالدية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى 48 طفلا من عمر 7 سنوات إلى 11 سنه، وتم تحديد الأطفال الموهوبين على مقياس الذكاء للأطفال حيث بلغت درجاتهم 130 فأعلى، وتم قياس التكيف النفسي الاجتماعي من خلال استبيانات التقرير الذاتي، وتبين من خلالها أن 19 من أصل 48 طفلا موهوبا وصف آباؤهم أنهم يعانون من مشاكل اجتماعية مع أقرانهم، ووصف ذلك لم يكن متوافق مع النتائج التي تم الحصول عليها من قبل الأطفال والمعلمين، وأيضا ذكرت الأمهات مشاكل سلوك أطفالهم أكثر من المعلمين، كما لم يتم العثور على علاقة بين الأساليب الوالدية والمشاكل الاجتماعية مع الأقران.
- **كما تناولت دراسة سبيده وكلروخ (2016) Sepideh and Golrokh**أنماط الوالدين والتكيف النفسي والاجتماعي للمراهقين الموهوبين وغير الموهوبين، تم جمع المعلومات من خلال استبيان موقف الطفل تجاه الوالدين ومقياس لتقدير الذات والاكتئاب وأيضا مقياس القلق والتوتر، تكونت العينة من 118 موهوب و115 غير موهوب، وأشارت النتائج أن آباء المراهقين الموهوبين يميلون إلى أن يكونوا أكثر ثقة في أبنائهم وأقل سلطه عليهم وأكثر إيجابية من المراهقين غير الموهوبين، وبالتالي فأن مواقف المراهقين الموهوبين اتجاه والديهم أكثر إيجابية من المراهقين غير الموهوبين، وتبين أن الموهوبين كانوا أقل من المراهقين في الاكتئاب والقلق والتوتر، ويرتبط أسلوب الوالدين بشكل إيجابي بالتكيف النفسي لكيلا المراهقين، بينما يؤثر أسلوب الوالدين المتسلط على التكيف الاجتماعي والنفسي للمراهقين الموهوبين بعكس الغير موهوبين، وأن الأسلوب المتسلط يؤثر على صحة المراهقين العقلية.
- **وأشارت دراسة كارلا وآخرون (2016) .Carla et al** التي ترتكز على دراسة الحالة النوعية باستخدام نموذج التثليث للإثراء والتوجه نحو الإنجاز وفهم العلاقة بين المشاركة في النوع الأول من الإثراء والإنجاز لدى طلاب الثانوية الموهوبين، شمل المشاركون 10 موهوبين وأيضا أولياء أمورهم والمعلمين، وأجراء الباحثين المقابلة شبه المنظمة مع المشاركين للحصول على البيانات، ومن استطلاعات الإجابة القصيرة وأعمال الطلاب، وتشير النتائج إلى العلاقة بين المشاركة في الإثراء وتقييم الهدف أن الطلاب المنخرطون في الإثراء ينظرون إلى مشاريعهم على أنها مثيرة للاهتمام ومفيدة ومرتبطة بمفاهيم الهوية، وترتبط عوامل تقييم الهدف باستمرار اهتمام الطلاب وتصوراتهم عن الاستمتاع ومن ثم الانتهاء من مشاريع الإثراء.
- **وهدفت دراسة أبو كيف (2016)** للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 282 طالب وطالبة من الموهوبين في مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، وتم جمع البيانات من خلال مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس جودة الحياة، ولتحقق من البيانات تم استخدم برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية بولاية الخرطوم تتميز

بالإيجابية، وكما تتميز جودة الحياة للموهوبين بولاية الخرطوم بالإيجابية، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة لدى الطلاب الموهوبين، ولا يوجد تفاعل بين النوع والعمر في أساليب المعاملة الوالدية لدى الموهوبين.

- **وهدفت دراسة الزيتاوي (2016)** إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب مرحلة الثانوية في محافظة اربد، تكونت عينة الدراسة من 70 طالب وطالبة، ولجمع البيانات تم استخدام استبيان للتنشئة الأسرية لتحديد نمط التنشئة السائد كما يدركه الأبناء، واختبار هيرماز لدافعية الإنجاز للأطفال والراشدين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في دافعية الإنجاز تعزى إلى متغير التنشئة الأسرية أو الجنس أو التفاعل بينهما، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير نمط التنشئة الأسرية المتبعة من قبل الوالدين أو من قبل الأم أو الأب، وكما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير الجنس لجميع أنماط التنشئة المتبعة من قبل الوالدين أو من قبل الأم أو الأب على حده وكانت الفروق لصالح الإناث.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أن أساليب المعاملة الإيجابية كالتقبل له علاقة بكثير من المتغيرات التي تم ذكرها كما في دراسة يانكوفسكا وغراليوسك (2020) Jankowska and Gralewskiكان لها دور في المثابرة والجهود الإبداعية للأبناء وارتبط مفهوم الذات الإيجابي بأسلوب التقبل الذي يتعامل به الوالدين مع أبنائهم كما في دراسة الصعيدي والظفيري (Alsaidi & Al- dhafri,2019). وكان الأسلوب السائد للأساليب الوالدية للأبناء الموهوبين هو الأسلوب المتساهل كما جاء في الدراستين التي قام بها الزهراني لعام (2019) في مكة المكرمة ولعام (2018) في مدينة جدة، واتفقت دراسة كلا من (عوماري وبن دحو، 2019؛ Sepideh and Golrokh, 2016؛ Wirthwein et al, 2019) في أن تصورات الوالدين لأبنائهم الموهوبين بأنهم أذكى من غيرهم وبالتالي جاءت تصورات الوالدين للأبناء الغير موهوبين أقل منهم.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأهداف مثل معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الموهوبين كدراسة كلا من (الزهراني، 2019، 2018؛ عوماري وبن دحو 2019). وكما اتفقت مع (عبده والعامري، 2018؛ العمري، 2018) في موضوع البحث، وتتشابه مع دراسة كلا من (الزيتاوي، 2016؛ عبده والعامري، 2018؛ Carla et al,2016؛ David et al, 2019) في عمر وخصائص عينة الدراسة، وكما تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في عينة ومجتمع الدراسة والمنهج المستخدم، وأيضا اختلفت في الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وفي الأساليب الإحصائية.

## 3- منهجية البحث وإجراءاته

**منهج الدراسة:**

استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي عرفه (الضامن، 2007، ص.135) بأنه يبحث عن العلاقة بين المتغيرات أو يستخدم علاقة موجودة للتنبؤ بنتائجها، لمناسبته أغراض الدراسة من خلال التعرف على درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز من خلال أدوات الدراسة، وسوف يتم جمع وتحليل البيانات كميا لاستخراج نتائج هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

مجتمع الدراسة مكون من جميع الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في التعليم العام بمدينة جدة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1442 هـ، وتكونت عينة الدراسة من (31) طالبة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتم اختيارهم عشوائيا لتمثيل مجتمع الدراسة.

**العينة الاستطلاعية:**

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (10) طالبات من المرحلة الثانوية من مجتمع البحث الأصلي، حيث تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي من خلال التطبيق عليهن.

**أدوات البحث:**

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

**أولا: مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فاتن سليمان (2016):**

احتوى المقياس على (20) عبارة، وعبارات المقياس تقيس ثلاثة أبعاد من الأساليب الوالدية بداية بالأسلوب التسلطي والأسلوب الديموقراطي والأسلوب المتساهل، وتم تدريج الفقرات على البدائل (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) بحيث تعطي الدرجات(5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقامت الباحثة بعدد من الإجراءات للتأكد من الصدق والثبات، ولتحقق من الصدق عرضت المقياس على مجموعة محكمين وبناء على توصياتهم تمت صياغة سبع فقرات، واتضح أن صدق البناء للمقياس يتراوح ما بين (0، 32- 0، 76) وهي قيم معاملات مقبولة، ولتحقق من ثبات المقياس طبقت المقياس على فترتين زمنيتين واستخرجت بعد ذلك قيمة ارتباط بيرسون وتراوحت قيمة بين (0، 51- 0، 74) وهي قيم دالة إحصائيا.

**الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية في الدراسة الحالية:**

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طالبات من المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وذلك على النحو التالي:

**صدق التكوين الفرضي:**

ويسمى أيضا صدق البناء، وهو أكثر انواع الصدق تعقيدا كونه يعتمد على افتراضات نظرية يتحقق منها تجريبيا. ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدمت الباحثة الطرق الاتية:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (1) نتائج ذلك:

**جدول (1) معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن =10)**

| الفقرة | معامل الارتباط بالبعد | الفقرة | معامل الارتباط بالبعد |
|---|---|---|---|
| ا- المحور الأول: الأسلوب التسلطي | | | |
| 1 | 0.643** | 4 | 0.444* |
| 2 | 0.742** | 5 | 0.558** |
| 3 | 0.582** | | |
| 2- المحور الثاني: الأسلوب الديموقراطي | | | |
| 6 | 0.621** | 11 | 0.452** |
| 7 | 0.564** | 12 | 0.440* |
| 8 | 0.587** | 13 | 0.657** |
| 9 | 0.545** | 14 | 0.640** |
| 10 | 0.697** | 15 | 0.514** |
| المحور الثالث: الأسلوب المتساهل | | | |
| 16 | 0.666** | 19 | 0.602** |
| 17 | 0.641** | 20 | 0.549** |
| 18 | 0.632** | | |

**دالة عند مستوى (0.01). *دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الأول (الأسلوب التسلطي) والدرجة الكلية للبعد الأول تراوحت ما بين (0.444- 0.742) كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثاني (الأسلوب الديمقراطي) والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.440- 0.697) في حين تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثالث (الأسلوب المتساهل) والدرجة الكلية للبعد ما بين (0 0.549- 0.666).

معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (2) نتائج ذلك.

**جدول (2) معاملات ارتباط كل بعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بالدرجة الكلية للمقياس(ن=10)**

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|---|---|
| المحور الأول: الأسلوب التسلطي | 0.624** |
| المحور الثاني: الديمقراطي | 0.745** |
| المحور الثالث: المتساهل | 0.527** |

***دالة عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأساليب المعاملة الوالدية، جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول: 0.624 في حين بلغت قيمته للبعد الثاني: 0.745 أما للبعد الثالث فقد بلغت قيمته 0.527

**ثبات المقياس:**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (3) نتائج ذلك:

**جدول (3) معاملات ثبات أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ (ن=10)**

| م | البعد | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 1 | الأسلوب التسلطي | 0.739 |
| 2 | الأسلوب الديمقراطي | 0.710 |
| 3 | الأسلوب المتساهل | 0.742 |
| | الدرجة الكلية | 0.769 |

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت جيدة، حيث تراوحت قيمته للدرجات الفرعية ما بين (0.710 – 0.742) بينما بلغت قيمته للدرجة الكلية للمقياس 0.769 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات

**ثانيا: مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عثمان وشاهين (2014):**

تكون المقياس من (24) عبارة بينها عبارات إيجابية وأخرى سلبية، وعبارات المقياس توزعت على أربعة أبعاد لقياس الدافعية للإنجاز لدى الطالبات من عينة الدراسة وهذه الأبعاد هي تحديد الهدف، مستوى الطموح، المثابرة، الكفاءة المدركة، تم تدريج الفقرات على البدائل (تنطبق- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق) بحيث تعطي الدرجات (1- 2- 3) على الترتيب في العبارات الإيجابية والعكس في العبارات السلبية، وللتأكد من الصدق قامت الباحثة بعمل عدة طرق للتأكد من الصدق من خلال صدق المحكمين والصدق العاملي والصدق المنطقي، ولتأكد من الثبات بعدة طرق من خلال (إعادة التطبيق- معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، الاتساق الداخلي).

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

**صدق التكوين الفرضي:**

ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدمت الباحثة الاتساق، حيث تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (4) نتائج ذلك:

**جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز (ن=10)**

| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.421** | 9 | 0.551** | 17 | 0.496** |
| 2 | 0.511** | 10 | 0.343* | 18 | 0.334* |
| 3 | 0.567** | 11 | 0.686** | 19 | 0.354* |
| 4 | 0.415** | 12 | 0349*. | 20 | 0.561** |
| 5 | 0.324* | 13 | 0.536** | 21 | 0.322* |
| 6 | 0.318* | 14 | 0.638** | 22 | 0.592** |
| 7 | 0.410** | 15 | 0.423** | 23 | 0.383* |
| 8 | 0.413** | 16 | 0.512** | 24 | 0.542** |

**** دالة عند مستوى (0.01) **دالة عند مستوى (0.05).**

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز الذي تنتمي إليه جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات من 0.318 إلى 0.686

**ثبات المقياس:**

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، واتضح من النتائج أن قيمته بلغت0.760 وهي قيمة ثبات جيدة.

**الوزن المعياري للإجابات:**

ولحساب درجة الانتشار تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (5- 1=4)، وبقسمة المدى على الخمس فئات لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (0.80)، وبناء على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

1. المتوسطات الحسابية الواقعة بين (5 – 4.20) تقع ضمن درجة مرتفعة جداً، أي أن مستوى الانتشار لدى أفراد العينة تحقق بدرجة مرتفعة جدا.
2. المتوسطات الحسابية الواقعة بين (4.20- 3.40) تقع ضمن درجة مرتفعة، أي أن مستوى الانتشار لدى أفراد العينة تحقق بدرجة مرتفعة.
3. المتوسطات الحسابية الواقعة بين (3.40- 2.61) تقع ضمن درجة متوسطة، أي أن مستوى الانتشار لدى أفراد العينة تحقق بدرجة متوسطة.
4. المتوسطات الحسابية الواقعة بين (2.60- 1.81) تقع ضمن درجة ضعيفة، أي أن مستوى الانتشار لدى أفراد العينة تحقق بدرجة ضعيفة
5. المتوسطات الحسابية الواقعة بين (1.80- 1) تقع ضمن درجة ضعيفة جدا، أي أن مستوى الانتشار لدى أفراد العينة تحقق بدرجة ضعيفة جدا.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

2- الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) لمعرفة مستوى انتشار أساليب المعاملة الوالدية، ومستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

## 4- عرض النتائج وتفسيرها.

**4-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي:" هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة؟**

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز، ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ويوضح الجدول (5) نتائج ذلك:

**جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز، ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية**

| المقياس | مقياس الدافعية للإنجاز |
|---|---|
| أساليب المعاملة الوالدية | 0.500** |

****دالة عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من الجدول (5) السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز جاء موجبا وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.500 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين أساليب المعاملة الوالدية، والدافعية للإنجاز.

**4-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول" ما الأسلوب الأكثر تعاملا مع الطالبات الموهوبات في مدينة جدة؟**

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وكما يتبين من الجداول الآتية:

**4- 2- 1- الأسلوب التسلطي:**

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على الأسلوب التسلطي**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الانتشار |
|---|---|---|---|
| يغضب والداي عندما أخالفهما الرأي | 2.48 | 0.926 | ضعيف |
| يقوم والداي بمعاقبتي لعدم تحقيق طموحاتهما | 3.87 | 1.088 | مرتفع |
| يتدخل والداي في تحديد أوقاتي | 3.32 | 1.301 | متوسط |

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الانتشار |
|---|---|---|---|
| يجبرني والداي على تنفيذ ما يريدان مني | 2.97 | 1.016 | متوسط |
| يستغل والداي الأخطاء التي أقع فيها لمصلحتهما الشخصية | 3.94 | 1.365 | مرتفع |
| المجموع | 3.32 | 0.885 | متوسط |

يتضح من الجدول (6) السابق أن قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار الأسلوب التسلطي كأحد أساليب المعاملة الوالدية قد بلغ 3.32 بانحراف معياري 0.885 أي بدرجة انتشار متوسطة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للفقرات من 2.48 إلى 3.94. وبناء على قيم المتوسطات فقد حصلت العبارة " يستغل والداي الأخطاء التي أقع فيها لمصلحتهما الشخصية" على أعلى متوسط حسابي، بينما العبارة " يغضب والداي عندما أخالفهما الرأي" حصلت على أقل متوسط حسابي.

**4- 2- 2- الأسلوب الديمقراطي:**

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على الأسلوب الديمقراطي**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الانتشار |
|---|---|---|---|
| أشعر بمحبة والداي من حديثهما معي | 3.81 | 1.014 | مرتفع |
| يناقشني والداي بأخطائي | 3.77 | 1.087 | مرتفع |
| يستمع والداي لرايي بأموري الخاصة قبل أن يتخذا القرار | 3.39 | 1.054 | متوسط |
| يتيح لي والداي التحدث عن أحلامي | 3.71 | 1.270 | مرتفع |
| أصارح والدي بمشاكلي الخاصة | 2.58 | 1.285 | ضعيف |
| أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة | 3.45 | 1.121 | مرتفع |
| يقوم والداي بتعزيز الشعور بالمسؤولية لدي | 3.90 | 0.746 | مرتفع |
| يتفهم والداي مخالفتي لهما الرأي | 3.03 | 0.912 | متوسط |
| يتجنب والداي التحيز لأحد الأبناء على حساب الأخر | 3.03 | 1.303 | متوسط |
| يعمل والداي على تحقيق الألفة داخل الأسرة | 3.61 | 1.542 | مرتفع |
| المجموع | 3.43 | 0.802 | مرتفع |

يتضح من الجدول (7) السابق أن قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب المعاملة الوالدية قد بلغ 3.43 بانحراف معياري 0.802 أي بدرجة انتشار مرتفعة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للفقرات من 2.58إلى 3.90. وبناء على قيم المتوسطات فقد حصلت العبارة " يقوم والداي بتعزيز الشعور بالمسؤولية لدي " على أعلى متوسط حسابي، بينما العبارة " أصارح والدي بمشاكلي الخاصة قد حصلت على أقل متوسط حسابي.

**4- 2- 3- الأسلوب المتساهل:**

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على الأسلوب المتساهل**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الانتشار |
|---|---|---|---|
| يسمح لي والدي أن أتخذ قرارات تتعلق في أموري الخاصة دون تدخل أو توجيه منهما | 3.32 | 0.909 | متوسط |
| تتسم قرارات والدي بعدم المسؤولية واللامبالاة | 3.97 | 1.016 | مرتفع |
| يتصف والداي بعدم مقدرتهما على تنظيم الأمور داخل الأسرة | 3.94 | 1.181 | مرتفع |
| يهمل والداي مشاكلي الخاصة مع أخوتي في البيت | 3.90 | 1.076 | مرتفع |
| لا يقوم والداي بتوجيه سلوكي أو التدخل بما افعل | 3.87 | 0.846 | مرتفع |
| المجموع | 3.80 | 0.685 | مرتفع |

يتضح من الجدول (8) السابق أن قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار الأسلوب المتساهل كأحد أساليب المعاملة الوالدية قد بلغ 3.80 بانحراف معياري 0.685 أي بدرجة انتشار مرتفعة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للفقرات من 3.32 إلى 3.97. وبناء على قيم المتوسطات فقد حصلت العبارة " تتسم قرارات والدي بعدم المسؤولية واللامبالاة " على أعلى متوسط حسابي، بينما العبارة " يسمح لي والدي أن أتخذ قرارات تتعلق في أموري الخاصة دون تدخل أو توجيه منهما قد حصلت على أقل متوسط حسابي.

من النتائج السابقة يتضح أن الأسلوب المتساهل كان أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشارا، يليه الأسلوب الديمقراطي، ويأتي الأسلوب التسلطي في الترتيب الأخير.

**4- 3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:" ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات في مدينة جدة؟**

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدافعية للإنجاز، ولحساب مستوى الدافعية للإنجاز تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (3- 1=2)، وبقسمة المدى على ثلاث فئات لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (0.67)، وبناء على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

- مستوى منخفض إذا تراوح المتوسط الحسابي (من 1 إلى أقل من 1.67)
- مستوى متوسط إذا تراوح المتوسط الحسابي (من 1.67/إلى أقل من 2.34)
- مستوى مرتفع إذا تراوح المتوسط الحسابي (من 2.34 / 3)، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك:

**جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|
| لا أترك عمل اليوم للغد | 1.81 | 0.792 | متوسط |
| أشعر بالكسل كلما ذهبت الى المدرسة | 1.94 | 0.772 | متوسط |
| عندي قدرة كبيرة على الصبر | 2.32 | 0.599 | متوسط |
| أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير | 2.10 | 0.790 | متوسط |
| أسعى لإنهاء العمل بإتقان | 2.77 | 0.425 | مرتفع |
| أنصرف إلى أي عمل أخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا | 2.29 | 0.693 | متوسط |
| أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية عمل | 2.03 | 0.836 | متوسط |
| أحاول التفوق على زملاء الدراسة | 2.26 | 0.815 | متوسط |
| أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات | 2.52 | 00.677 | مرتفع |
| الفوز وحده هو هدفي من المنافسات | 1.90 | 0.746 | متوسط |
| أحاول تجنب المشكلات في المدرسة | 2.68 | 0.541 | مرتفع |
| أتجنب تحمل المسئوليات | 2.52 | 0.677 | مرتفع |
| أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا | 1.55 | 0.723 | منخفض |
| أتجنب تحدي الأخرين في عملي على مهمة ما | 2.00 | 0.894 | متوسط |
| أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل | 2.29 | 0.739 | متوسط |
| أبذل جهدا محدودا في تحقيق هدف ذي قيمة | 2.32 | 0.791 | متوسط |
| أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطي لي | 2.42 | 0.720 | مرتفع |
| أبدا بالأعمال الصعبة أولا ثم الأعمال الأقل صعوبة | 2.35 | 0.839 | مرتفع |
| أنجز الأعمال الموكلة إلى بشكل متقن | 2.77 | 0.425 | مرتفع |
| أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد | 2.68 | 0.599 | مرتفع |
| أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته | 2.71 | 0.461 | مرتفع |
| أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام | 2.58 | 0.564 | مرتفع |
| انجاز العمل هو معياري للنجاح | 2.65 | 0.551 | مرتفع |
| أخطائي في العمل تؤدي بي إلى الإحباط | 1.90 | 0.700 | متوسط |
| المجموع | 2.31 | 0.226 | متوسط |

يتضح من الجدول (9) السابق أن قيمة المتوسط الحسابي العام لمستوى الدافعية قد بلغ 2.31بانحراف معياري 0.226 أي أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث قد تحقق بدرجة متوسطة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للفقرات من1.55

إلى2.77. وبناء على قيم المتوسطات فقد حصلت العبارة " أسعى لإنهاء العمل بإتقان "، والعبارة " أنجز الأعمال الموكلة إلى بشكل متقن " على أعلى متوسط حسابي، بينما العبارة " أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا قد حصلت على أقل متوسط حسابي.

**مناقشة النتائج وتفسيرها:**

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:**

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة، مما يشير ذلك إلى أهمية هذه الأساليب وأن لها تأثير على الأبناء في دافعيتهم للإنجاز، وأن الآباء على وعي بدرجة متوسطة بأهمية المعاملة مما جعل لها التأثير الإيجابي في أبنائهم الموهوبين، واتفقت هذه النتائج مع دراسة عبده والعامري (2018) التي جاءت نتائجها بوجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة والدافعية للإنجاز، وكما اتفقت النتائج مع دراسة يانكوفسكا وغراليوسك Jankowsk and Gralewski (2020)، واختلف النتائج مع دراسة (الزيتاوي، 2016؛ العمري، 2018؛ عوماري وبن دحو، 2019) بحيث أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة والدافعية للإنجاز.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

بينت النتائج بأن الأسلوب المتساهل الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة في أسلوب الوالدين ثم يليه الأسلوب الديموقراطي ويليه الأسلوب التسلطي، وربما يعود سبب أن الأسلوب المتساهل هو السائد إلى نقص خبرة الآباء، ، وكانت العبارة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي في هذا الأسلوب عبارة " يستغل والداي الأخطاء التي أقع فيها لمصلحتهما الشخصية"، واتفق ذلك مع عوماري وبن دحو (2019) عندما ذكرت أن الأساليب الخاطئة تعود إلى نقص الخبرة وقلة التدريب وغياب الوعي بأهمية تقديم الرعاية المناسبة للأبناء، واتفقت هذه النتائج مع الدراستين التي قام بها الزهراني (2019، 2018) التي جاءت نتائجها مشابهة تماما للدراسة الحالية، وكما اختلفت النتائج مع دراسة الصعيدي والظفيري Alasaidi and Al- dhafri (2019) من حيث أن الأسلوب الأكثر انتشاراً لدى العينة هو الأسلوب الصارم بعكس الدراسة الحالية كان الأسلوب الأقل انتشارا هو الأسلوب التسلطي.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

جاءت نتائج السؤال الثاني بأن مستوى الدافعية لدى الطالبات الموهوبات في مدينة جدة كان بدرجة متوسطة، تعزو الباحثة الدرجة المتوسطة للدافعية للإنجاز إلى البيئة الأسرية التي يسودها الأسلوب المتساهل، واتفق ذلك مع ما ذكر العمري( 2018) أن الدافعية للإنجاز لها علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية ومن المهم توفير الدافعية للتعلم حتى يتم تحقيق الإنجاز، وهي مهمة يشترك فيها البيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية، وأيضا ربما يعود السبب إلى عينة الدراسة لكونهم من الطالبات الموهوبات وتجاهلهم أهمية الإنجاز بسبب اعتمادهم على مواهبهم في التفوق والنجاح.

## الخاتمة.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات في مدينة جدة، ويتضح من خلال عرض ومناقشة أسئلة الدراسة قد حاولت تحقيق أهدافها من خلال جمع البيانات وتحليلها بطرق إحصائية وتم الخروج بالنتائج التالية:

- أن الأسلوب السائد في معاملة الآباء لعينة الدراسة هو الأسلوب المتساهل ثم يليه الديموقراطي ويليه الأسلوب التسلطي.
- أن مستوى الدافعية للإنجاز للطالبات الموهوبات في مدينة جدة قد تحقق بدرجة متوسطة.
- الأسلوب المتساهل الأكثر ارتباطاً بمستوى الدافعية للإنجاز لعينة الدراسة ثم يليه الأسلوب الديموقراطي ويليه الأسلوب التسلطي.

## التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

1. ضرورة تقديم التوعية للأسر وخاصة الوالدين عن أهمية أساليب المعاملة المتبعة لأبنائهم حتى تعود بالشكل الإيجابي عليهم والنفع.
2. الاهتمام بفترة المراهقة وخاصة للموهوبين الذين تظهر لديهم مشاكل مع الوالدين من خلال تقديم الخدمات والبرامج الإرشادية.

3. تدريب الأخصائيين النفسيين والمرشدين التربويين سواءً في المدارس أو المراكز المتنوعة على مهارات التكنولوجيا وكيفية تفعيلها والمساهمة في تقديم الدعم والاستشارات اللازمة للآباء والموهوبين عن بعد في ظل الظروف الراهنة.

## قائمة المراجع

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- أبو بكر، إياد فايز. (2009). المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين في فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين .المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين- رعاية الموهوبين ضرورة حتميه لمستقبل عربي أفضل: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ج 1، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي، 581- 606.
- أبو كيف، سعدى عبد الرحمن، وفرح، علي فرح أحمد. (2016). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم .مجلة الدراسات العليا: جامعة النيلين- كلية الدراسات العليا، مج6، ع23، 331- 380.
- حماد، إسراء عبد الله، وأبو حسبو، الشفاء محمود محمد (2018). التفكير الإبداعي وعلاقته بنوعية الحياة وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلاب الموهوبين: دراسة ميدانية بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، ام درمان.
- الزهراني، فهد صالح محمد. (2018). أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة .المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج7، ع2، 169- 181.
- الزهراني، فهد صالح محمد. (2019). أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط- كلية التربية، مج35، ع12، 142 – 168.
- الزيتاوى، عبد الله. (2016). أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد .مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، مج30، ع11، 2149- 2188.
- سليمان، فاتن كامل، وصوالحة، محمد (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.
- الضامن، منذر. (2007). أساسيات البحث العلمي. دار المسيرة.
- عبده، أشرف علي السيد، والعامرى، نواف بن عبد الرحيم على. (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالعرضيات .مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي- كلية التربية بقنا، ع34، 256- 292.
- عثمان، إبراهيم شيخ عبد الواحد حسين، وعمر، مهيد محمد المتوكل مصطفى. (2012). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية: دراسة ميدانية بمقديشو (ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
- عثمان، أبو العباس ميرغني، وأبو سوار، أحمد محمد أحمد (2010) .دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء: دراسة ميدانية على طلاب كلية القطينة التقنية بولاية النيل الأبيض (ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
- عثمان، كمال مصطفي حزين، وشاهين، إيمان فوزي سعيد. (2014). مقياس دافعية الإنجاز .مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع151، 49- 74.
- العمري، زايد بن محمد حسن. (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء: دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض .مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع60، ج7، 79- 109.
- عوماري، بن دحو. وشعور، نوال مؤطر .(2020) .أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين جامعة احمد دراية- ادرار.
- عوماري، زينب. وبن دحو، زينب. (2019). أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين دراسة ميدانية متوسطة مهداوي عبد السلام بالبركة أدرار [رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار].
- الفهيدي، مريم عبد العزيز، وسلام، حسام عباس خليل. (2014). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، الباحة.
- القنى، عبد الباسط. (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز: مفهوم وأساسيات .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، مج12، ع2، 193- 204.

- المدني، فاطمة رمزي أحمد. (2012). أساليب المعاملة الوالدية للموهوبين في مرحلة المراهقة: دراسة وصفية تحليلية لعينة من الموهوبين والموهوبات في مرحلة المراهقة .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع26، ج3، 76- 97.
- مطر، أسماء إبراهيم محمد. (2013). دافعية الإنجاز .المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي: الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها، مج3، 1401- 1421.

**ثانياً- المراجع بالإنجليزية:**

- Alhajri, R. K., Castor- Guyonvarch, N., & EL MASSIOUI, F. (2020). THE IMPACT OF PARENTAL TREATMENT ON RESILIENCE IN ADOLESCENTS.
- Alsaidi, F., & Al- dhafri, S. (2019). The prediction of social self- concept through parenting styles as perceived by students of second basic education in the Sultanate of Oman. International Journal for Research in Education, 43 (3), 234- 261.
- Brigandi, C. B., Siegle, D., Weiner, J. M., Gubbins, E. J., & Little, C. A. (2016). Gifted secondary school students: The perceived relationship between enrichment and goal valuation. Journal for the Education of the Gifted, 39 (4),236- 287.
- Diaconu- Gherasim, L. R., & Măirean, C. (2016). Perception of parenting styles and academic achievement: The mediating role of goal orientations. Learning and Individual Differences, 49, 378- 385.
- Fan, J., & Zhang, L. F. (2014). The role of perceived parenting styles in thinking styles. Learning and Individual Differences, 32, 204- 211.
- Jankowska, D. M., & Gralewski, J. (2020). The Familial Context of Children's Creativity: Parenting Styles and the Climate for Creativity in Parent- Child Relationship.
- Kazemeini, T., Nazarzadeh, F., & Dehghan, M. (2018). The relationship between parenting styles and compatibility in high school female students in Mashhad. Journal of Research and Health, 8(5), 403- 410.
- Moreno–Ruiz, D., Martínez–Ferrer, B., & García–Bacete, F. (2019). Parenting styles, cyberaggression, and cybervictimization among adolescents. Computers in Human Behavior, 93, 252- 259.
- Pilarinos, V., & Solomon, C. R. (2017). Parenting styles and adjustment in gifted children. Gifted Child Quarterly, 61 (1), 87- 98.
- Rahman, O. A., Shahrin, N. N., & Kamaruzaman, Z. (2017). The Relationship between parenting style and self- concept. Journal of Education and Social Sciences, 7(1), 190- 194.
- Roda, A. (2017). Parenting in the age of high- stakes testing: Gifted and talented admissions and the meaning of parenthood. Teachers College Record, 119(8), 1- 53.
- Sekaran, V. C., Kamath, V. G., Ashok, L., Kamath, A., Hegde, A. P., & Devaramane, V. (2020). Parenting attitudes and dimensions as predictors of adolescent behavioural problems in the Indian context: A community- based study. Asian journal of psychiatry, 50, 101941.
- Stavrulaki, E., Li, M., & Gupta, J. (2020). Perceived parenting styles, academic achievement, and life satisfaction of college students: the mediating role of motivation orientation. European Journal of Psychology of Education, 1- 25.
- Wirthwein, L., Bergold, S., Preckel, F., & Steinmayr, R. (2019). Personality and school functioning of intellectually gifted and nongifted adolescents: Self- perceptions and parents' assessments. Learning and Individual Differences, 73, 16- 29.
- Yazdani, S., & Daryei, G. (2016). Parenting styles and psychosocial adjustment of gifted and normal adolescents. Pacific Science Review B: Humanities and Social Sciences, 2(3), 100- 105.